سان جرمان يتحدّى بايرن ميونخ في قمة ثأرية بدوري الأبطال

تشيلسي يطمح إلى إنجاز جديد من بوابة بورتو البرتغالي

تتجدد المواجهة في ملعب أليانز أرينا بين بايرن ميونخ الألماني وضيفه باريس سان جرمان الفرنسي، فهما كانا طرفي نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وتعتبر المواجهة الثأرية بينهما بمثابة النهائي المبكر هذا الموسم. في حين يتطلع تشيلسي الإنجليزي إلى تحقيق إنجاز جديد من بوابة بورتو البرتغالي.

ميونخ (ألمانيا) – ستكون أنظار متابعي كرة القدم الأوروبية مشدودة إلى قمتين من طراز عالٍ تجمع الأولى بين بورتو البرتغالي وضيفه تشيلسي الإنجليزي، فيما سيكون اللقاء الأبرز بين باريس سان جرمان الفرنسي ومضيفه بايرن ميونخ في إعادة لنهائي العام الماضي.

ويبحث سان جرمان عن الثأر من خسارته لنهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي في ظل تراجع أداء النادي الباريسي بالرغم من وصول المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو إلى دكّة المدربين.

واستقبلت الجماهير الباريسية بفرح خبر غياب هداف العملاق البافاري البولندي روبرت ليفاندوفسكي المصاب عن مباراة الذهاب الأربعاء على ملعب "أليانز أرينا" وعودة نجمها البرازيلي نيمار من الإصابة.

ولم يحتج النادي الباريسي نيمار حتى الآن في المسابقة الأوروبية، فتمكن في غيابه من إقصاء برشلونة الإسباني في إجمالي المباراتين 2–5 في دور ثمن النهائي.

وحينها، خاض لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي المواجهتين أمام نادي كتالونيا، غير أن غيابه عن موقعة ميونخ بسبب فايروس كورونا سيؤرق المدرب الأرجنتيني.

سلاح جديد

جاء تعاقد الشركة القطرية المالكة لسان جرمان مع بوكيتينو، قائد الفريق سابقا، خلفا للألماني توماس توخيل ضمن مهمة تحقيق نتائج أفضل من سلفه.

وكان توخيل قاد الباريسيين في الموسم الماضي إلى الفوز بجميع الألقاب المحلية المتاحة وإلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخهم.

ويعتبر البعض أن الضغوط على كاهل سان جرمان هي أكبر اليوم مما كانت عليه عند الخسارة أمام بايرن 1–0 في لشبونة في أغسطس الماضي.

وكان الوصول إلى نهائي أعرق مسابقة للأندية خطوة كبيرة للأمام، غير أن الخروج من ربع النهائي هذا الموسم سيشكل انتكاسة كبيرة لنادي العاصمة الباريسية وبوكيتينو، خصوصا أن الفريق يعاني في "الليغ1" لبسط هيمنته حيث خسر أمام ليل 1–0 السبت، لينفرد الأخير بالصدارة بعد مباراة عاصفة شهدت طرد العائد نيمار في الدقيقة 90.

وصرّح مدرب توتنهام هوتسبير الإنجليزي السابق الشهر الماضي بأنه يحتاج للوقت لترك آثاره في "بارك دي برانس" وأنه لن يتمكن من القيام بالتغييرات التي يسعى إليها قبل الفترة التحضيرية المقبلة للموسم القادم.

وشدّد اللاعب السابق البالغ 49 عاما، والذي كان تجرّع من كأس مرارة الخسارة في عقر دار فريقه السابق توتنهام أمام بايرن 7–2، على هذه النقطة الأسبوع الماضي، بقوله "بإمكانكم أن تحكموا عليّ بدءا من الموسم المقبل".

وأضاف "في حال فزنا بدوري الأبطال أو كأس فرنسا، أو 'الليغ1'، فسيكون تأثيرنا ضئيلا. كما ستكون الحال لو أننا لم نفز بشيء. سيعود الأمر بشكل أساسي للاعبين". ومن بين اللاعبين الذين خاضوا نهائي العام الماضي، وحده القائد البرازيلي تياغو سيلفا غادر الفريق إلى تشيلسي الإنجليزي، فيما انتقل المهاجم الكاميروني إريك مكسيم تشوبو–موتينغ الذي دخل احتياطيا، إلى بايرن.

ونشط سان جرمان في سوق الانتقالات في الموسم الحالي، فاستقدم المهاجم الإيطالي مويز كين لتعويض رحيل تشوبو–موتينغ، فساهم الوافد الجديد بـ15 هدفا، منها 3 أهداف في دوري الأبطال، في 29 مباراة بقميص فريقه الجديد.

وفي المقابل، غاب الظهير الأيسر الإسباني خوان بيرنات عن معظم الموسم بسبب الإصابة، فيما يعاني سان جرمان من مشاكل في مركز الظهير.

وفي مباراة أخرى لا تقل أهمية وبعد بداية أكثر من جيدة كمدرب لتشيلسي الإنجليزي وسلسلة من 14 مباراة من دون خسارة في مختلف المسابقات، تعرّض فريق توخيل لضربة قويّة بسقوطه المدوي على أرضه أمام وست بروميتش ألبيون 5–2 في الدوري المحلي نهاية الأسبوع الماضي، هي الأقسى له في ملعب "ستامفورد بريدج" منذ 10 سنوات.

> سان جرمان يبحث عن الثأر من خسارته لنهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي في ظل تراجع أداء النادي الباريسي

ولا شكّ أن طرد قلب الدفاع المخضرم البرازيلي تياغو سيلفا بعد نصف ساعة من بداية المباراة ساهم بهذه الخسارة العريضة، ليمنى الفريق بأول خسارة له بإشراف توخيل الذي استلم المهمة في مطلع العام الحالي خلفا لفرانك لامبارد.

وعلّق توخيل على الخسارة بقوله "إنها جرس إنذار، لكننا سنقوم بردّ الفعل الصحيح. من المهم جدا هضم هذه الخسارة، لم يكن أحد يتوقعها والآن يتعيّن علينا تحمّل المسؤوليات وأنا أيضا والتخلص من رواسبها".

وتابع "لا نستطيع فقدان عقلنا بعد 14 أو 15 مباراة. لا يمكن فقدان الثقة التي نراها في هؤلاء اللاعبين".

بيد أن نداءه في التضامن لم يلق آذانا صاغية بين بعض أفراد فريقه وسط أنباء عن اشتباك حصل خلال حصة التدريب الأحد بين الحارس الاحتياطي الإسباني كيبا أريسابالاغا والمدافع الألماني أنتونيو روديغر. ولا شك بأن توخيل ينتظر ردّ الفعل في المواجهة المرتقبة ضد بورتو البرتغالي في إياب ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء في إشبيلية، بسبب قيود السفر السارية بين إنجلترا والبرتغال.

وعلى الرغم من المفاجأة التي حققها الفريق البرتغالي بطل المسابقة القارية مرتين (1987 و2004)، في الدور ثمن النهائي عندما أطاح بيوفنتوس الإيطالي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو خارج الحلبة، إلا أن إمكانية فشل تشيلسي في تخطيه وبلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 2014 سيكون خيبة أمل كبيرة للفريق اللندني.

وغطت بعض النتائج الإيجابية على بعض النواقص التي أدت إلى رحيل لامبارد، فالثلاثي المؤلف من المغربي حكيم زياش والألمانيين تيمو فيرنر وكاي هافيرتس الذي كلف خزينة النادي الأكثرية من قيمة الإنفاق المقدرة بـ220 مليون جنيه إسترليني (304 ملايين دولار)، لم يقدّم المأمول منه حتى الآن.

لقاء دون ليفاندوفسكي

سيكون التساؤل الأبرز في لقاء سان جرمان وبايرن: أي تأثير سيتركه غياب الهداف ليفاندوفسكي عن حامل اللقب؟

وقدّم الفريق البافاري إجابة أولية خلال فوزه على لايبزيغ 0–1 السبت في قمة الدوري المحلي، حيث يسير نحو لقب تاسع تواليا.

وقال مدرب لايبزيغ يوليان ناغلسمان "بالطبع هم أقوى مع ليفاندوفسكي، لكن فريقهم عالمي ويملكون لاعبين مميزين في كل المراكز".

لاستبدال البولندي المصاب مع منتخب بلاده بالتواء في ركبته في 28 مارس الماضي، عمد مدربه هانز فليك إلى الزج بالكاميروني إريك مكسيم تشوبو–موتينغ، لاعب سان جرمان السابق، في مركز رأس الحربة.

استُقدم الألماني – الكاميروني البالغ 32 عاما الصيف الماضي ليكون بديلا للهداف الماكر، وقدّم المطلوب منه عندما دعت الحاجة. وسجّل مرتين في دوري الأبطال ضد لوكوموتيف موسكو الروسي في دور المجموعات ولاتسيو الإيطالي في ثمن النهائي.

وقال فليك الذي قاد بايرن إلى اللقب القاري الموسم الماضي "أظهر تشوبو نوعيته في التمارين والمباريات الأخيرة، هو أحد الخيارات بالطبع".

خيار تشوبو موتينغ قد يمنح فرصة للمدرب فليك بمنح دور الجوكر في الشوط الثاني لأحد الثلاثي الضارب، الفرنسي كينغسلي كومان، سيرج غنابري ولوروا سانيه.

ويحاول تشوبو–موتينغ وضع الأمور في نصابها "ليفي هو أفضل مهاجم في العالم راهنا. نأمل في عودته سريعا لأننا بحاجة إليه".

وأحد الاحتمالات أن يشغل غنابري مركز رأس الحربة. وسيكون قرارا منطقيا نظرا للأداء اللافت للدولي البالغ 25 عاما هذا الموسم. ويشغل غنابري عدة مراكز في خط الهجوم ولعب في المقدمة مع منتخب بلاده الأسبوع الماضي.

كوريا الشمالية تؤكد غيابها عن الأولمبياد

سول – أكدت كوريا الشمالية رسميا عدم مشاركتها في أولمبياد طوكيو الصيف المقبل بسبب مخاوف من جائحة فايروس كورونا، بحسب ما أعلنت وزارة الرياضة، لتقضي على آمال كوريا الجنوبية باستخدام الألعاب لإعادة إطلاق محادثات مع جارتها المسلّحة نوويا.

وقالت الوزارة إنه بعد اجتماع للجنة الأولمبية "قرّرت عدم المشاركة في الألعاب الأولمبية الـ32 لحماية اللاعبين من أزمة الصحة العالمية الناجمة عن كوفيد – 19".

وكانت مشاركة الدولة المعزولة والمسلّحة نوويا في الأولمبياد الشتوي الأخير في بيونغتشانغ (كوريا الجنوبية) حافزا رئيسا في التقارب الدبلوماسي مع جارتها عام 2018.

حضرت كيم يو جونغ الألعاب موفدة من شقيقها الزعيم كيم جونغ أون، واغتنم الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي–إين الفرصة للتوسط في محادثات بين بيونغ يانغ وواشنطن أدت إلى سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب. ووضع إعلان بيونغ يانغ حدا لآمال سول في استخدام الأولمبياد المقبل، المؤجل من 2020 إلى يوليو المقبل بسبب كورونا، لإعادة إحياء المحادثات المتعثرة.

لكنّ محللين قالوا إن عوامل أخرى لعبت دورا في اتخاذ هذا القرار.

ونُشر الإعلان الاثنين على موقع تديره وزارة الرياضة وأفاد عن اجتماع للجنة الأولمبية الوطنية في 25 مارس.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية قد أفادت في وقت سابق عن الاجتماع الأولمبي، دون الإشارة إلى قرار عدم المشاركة في الألعاب.

وأصبحت بيونغ يانغ في عزلة أكثر من أي وقت مضى بعد فرض إغلاق صارم على حدودها قبل أكثر من عام في محاولة لحماية نفسها من فايروس كورونا الذي ظهر للمرة الأولى في الصين المجاورة قبل تفشيه في مختلف أنحاء العالم.

وتؤكّد كوريا الشمالية عدم وجود حالات إصابات بفايروس كورونا برغم تشكيك خبراء، لكن الإغلاق أدى إلى تفاقم أزمة اقتصادية ناجمة عن عقوبات دولية متعددة بسبب برنامج الأسلحة المحظورة.

> 2018
> شاركت الكوريتان بفريق موحد في مسابقات الهوكي على الجليد للسيدات وكررتا التجربة في ألعاب إندونيسيا

وساهمت الرياضة في تقارب بين الشمال والجنوب اللذين لا يزالان في حالة حرب رسميا منذ انتهاء النزاع في شبه الجزيرة الكورية في العام 1953.

وشاركت الكوريتان بفريق موحد في مسابقات الهوكي على الجليد للسيدات في دورة أولمبياد 2018 الشتوي، إضافة إلى وفد موحد في حفل الافتتاح. وكررت الكوريتان التجربة في دورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا في صيف 2018.

أنشيلوتي: فرصة التأهل الأوروبي ممكنة

لندن – لم يفقد كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون الأمل في التأهل إلى بطولة أوروبية الموسم المقبل رغم التعادل المحبط (1–1) مع كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي الممتاز مساء الاثنين الماضي.

وسجل جيمس رودريغيز لاعب وسط إيفرتون بعد عودته عقب غياب ستة أسابيع بسبب الإصابة، لكن بالاس انتزع التعادل عن طريق هدف قرب النهاية من ميشي باتشواي.

وترك التعادل إيفرتون ثامنا وله 47 نقطة وبفارق أربع نقاط عن تشيلسي خامس الترتيب الذي خاض مباراة واحدة إضافية.

وقال أنشيلوتي للصحافيين "أعتقد أننا لا نزال نملك فرصة التأهل لأوروبا لأننا لا نزال في السباق ولدينا مباراة واحدة مؤجلة". وأضاف المدرب الإيطالي "لكن يجب أن نلعب بتركيز أكبر، فعندما تستحق الفوز يجب أن تفوز. سبب (التعادل) أننا لم نتمكن من قتل المباراة عندما جاءت الفرصة. حصلنا على الكثير من الفرص". وأكد "كنا نستحق الفوز، وخسرنا نقطتين بسبب أخطائنا. لم نكن محظوظين".

ويعاني إيفرتون بشدة على أرضه، حيث فاز مرة واحدة في آخر ثماني مباريات في ملعب جوديسون بارك.

وفشل الفريق الإنجليزي في الدخول طرفا في صلب الصراع المرير نحو التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه كريستال بالاس 1–1 الاثنين في المرحلة الثلاثين من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

ورفع إيفرتون رصيده في المركز الثامن إلى 47 نقطة، بفارق 4 نقاط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لكنه يملك مباراة مؤجلة.

وعاد إلى صفوف الفريق الأزرق صانع ألعابه رودريغيز بعد غياب بداعي الإصابة منذ فبراير الماضي وتحديدا منذ فوز فريقه على ليفربول في مباراة دربي المدينة الشمالية.

دمبيلي يشعل حماسة برشلونة للكلاسيكو

مدريد – نجح المهاجم الفرنسي عثمان دمبيلي في وضع فريقه برشلونة على بعد نقطة من أتلتيكو مدريد المتصدر بعدما أهداه فوزا قاتلا على ضيفه بلد الوليد 0–1 الاثنين في المرحلة الـ29 من الدوري الإسباني، ليشعل بذلك حماسة الفريق الكتالوني إلى موقعة الكلاسيكو السبت المقبل ضد غريمه التقليدي وحامل اللقب ريال مدريد.

وينتظر أن يكون لقاء الكلاسيكو حماسيا نظرا إلى فارق النقاط الضئيل بين العملاقين الإسبانيين، فانتصار أحدهما يعني صعوده إلى الصدارة مؤقتا.

وبفضل هدف دمبيلي، الذي جاء في الدقيقة الأخيرة من لقاء أكمله بلد الوليد بعشرة لاعبين، استفاد فريق المدرب الهولندي رونالد كومان على أكمل وجه من سقوط أتلتيكو مدريد الأحد الماضي في ملعب إشبيلية 1–0، متقدما مجددا بفارق نقطتين على غريمه ريال مدريد الذي يستضيف البلاوغرانا السبت المقبل على ملعب "ألفريدو دي ستيفانو".

سجل مثالي

دخل برشلونة اللقاء على خلفية 18 مباراة متتالية في الدوري من دون هزيمة في سلسلة حقق خلالها 15 انتصارا، بينها خمسة على التوالي في المراحل الخمس الماضية، في حين أن بلد الوليد حل في "كامب نو" وهو لم يفز سوى مرة واحدة في المراحل الـ11 الأخيرة، ما جعل رجال كومان مرشحين فوق العادة لفوز سادس تواليا لكنه تحقق بشق الأنفس.

وسيكون برشلونة، الذي ودع مسابقة دوري أبطال أوروبا من ثمن النهائي على يد باريس سان جرمان الفرنسي، أمام أيام قليلة حاسمة، إذ أنه وبعد مواجهة ريال الذي فاز على غريمه الكتالوني 1–3 ذهابا في "كامب نو"، سيواجه أتلتيك بلباو بعدها بأسبوع في نهائي مسابقة الكأس التي قد تكون أمله الوحيد بإحراز لقب هذا الموسم في حال تجنب أتلتيكو المزيد من التعثر.

وأعلن برشلونة عن نيته بوضوح منذ الدقائق الأولى لمباراته مع بلد الوليد الذي مني بهزيمة سادسة على التوالي على يد العملاق الكتالوني (لم يفز على الأخير في كامب نو منذ نوفمبر 1997).

وبقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل 19 هدفا مع 8 تمريرات حاسمة خلال سلسلة المباريات الـ18 الماضية لفريقه، سيطر برشلونة أمام فريق عانى من غياب خمسة من لاعبيه بسبب إصابتهم بفايروس كورونا، لكن الفرصة الخطيرة الأولى كانت للضيوف الذين عاندهم الحظ بعدما ارتدت رأسية البوسني كينان كودرو من العارضة.

> لقاء الكلاسيكو ينتظر أن يكون حماسيا نظرا إلى فارق النقاط بين العملاقين فانتصار أحدهما يعني صعوده إلى الصدارة

وكان ميسي صاحب الفرصة الأولى الحقيقية لبرشلونة من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الأيمن، لكن المد الهجومي لبرشلونة تسبب بترك مساحات أمام لاعبي بلد الوليد للانطلاق بهجمات مرتدة خطيرة.

ورغم الأفضلية الميدانية، بدا برشلونة عاجزا عن الوصول إلى منطقة الخصم وسط التكتل الدفاعي للضيوف الذي أفلتوا من هدف في الوقت بدل الضائع للشوط الأول بعدما تدخل الحارس جوردي ماسيب والقائم الأيمن لحرمان بيدري من افتتاح التسجيل. وعلى غرار الشوط الأول، فرض برشلونة أفضليته الميدانية لكنه عجز عن الوصول إلى المرمى وكاد أن يدفع الثمن من تسديدة صاروخية للأوروغوياني لوكاس أولاسا لكن الكرة هزت الشباك الجانبية.

ردّ مناسب

ردّ برشلونة بفرصة فرنسية خطيرة بعد تسديدة من دمبيلي صدها الحارس ماسيب، فوصلت الكرة إلى مواطنه أنطوان غريزمان الذي حولها برأسه بجانب القائم الأيمن، وهو نفس مصير تسديدة من مشارف المنطقة لميسي.

ومع الاقتراب من نهاية اللقاء، زاد برشلونة من ضغطه ومحاولاته لكنه عجز عن فك الشيفرة الدفاعية لضيفه الذي اضطر لإكمال الدقائق الـ12 الأخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد أوسكار بلانيو بالبطاقة الحمراء مباشرة بعد خطأ على دمبيلي المتوغل نحو المرمى.

ورغم التفوق العددي، واصل برشلونة معاناته أمام منطقة ضيفه حتى الدقيقة الأخيرة حين جاء الفرج على يد دمبيلي بعد عرضية من الهولندي فرنكي دي بونغ وصلت إلى رأس الأوروغوياني البديل رونالدو أراوخو ومنه إلى الفرنسي الذي أطلق الكرة على "الطاير" من زاوية صعبة إلى يمين حارس برشلونة السابق ماسيب.

وبانتظار لقاء الكلاسيكو الذي سيكون المفتاح لحل أزمة الصدارة المشتعلة بين الأندية الإسبانية الثلاثة.

منقذ البارسا